حركة تحرير الوطن

بركان الثورة السورية

مجلة شهرية

تصدر عن حركة تحرير الوطن

العدد الرابع و العشرون

التعريف بالمجلة

مجلة بركان الثورة مجلة شهرية تتناول عدة زوايا تهم المجتمع السوري الثائر ، تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن بإشراف القسم الإعلامي و تنفيذ قسم الإرشاد . تهدف المجلة لإظهار نشاطات باقي الأقسام العاملة في حركة تحرير الوطن و التي بدورها لا تقتصر على كونها حركة عسكرية بحته و إنما هي حركة تضم نخبة من الشخصيات الثورية و القوى العاملة في الداخل المحاصر في مدينة حمص و ريفها و في مناطق أخرى من الوطن الغالي . كما تقوم الحركة بنشاطات إغاثية مختلفة على الصعيد الإنساني من أجل تخفيف الحمل على أهلنا المحاصرين في الداخل كما و تعمل الحركة على تنظيم صفوف المقاتلين العاملين في كتائب الحركة بشكل يتلاءم مع الواقع المفروض و الإمكانيات المتوفرة لدى الحركة . فالحركة كيان سياسي عسكري ثوري تعمل على رص الصفوف و توحيد الكلمة في وجه الظلم من أية جهة كانت .

تطالعون في هذا العدد

أوراق الأسد المحروقة ...الفتنة الطائفية نموذجا

الجعفري يتخطى نجوم الكوميديا

رئيس بلا عقل

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

http://alwatan-l-m.com

إشراف و تنفيذ قسم الإرشاد

أوراق الأسد المحروقة ...الفتنة الطائفية نموذجا

يعد نظام الأسد هو المسؤول الرئيسي عن انتشار السياسات الطائفية والعنصرية في المجتمع السوري. فالنظام الاسدي قام، خلال الاربعين عاماً الماضية، بتبني سياسات تهدف الى التفرقة ما بين السكان على اسس طائفية، واثنية، بالإضافة الى القمع الممنهج للحركات الاعتراضية والمعارضات اليسارية والمدنية، مع سيطرة شبه كاملة على مفاصل الحركة النقابية واسكات اصوات الاحتجاج الاقتصادية والعمالية، التي تهدف الى العمل على دمج كافة مكونات المجتمع السوري في بوتقة وطنية واحدة وهو ما ألفه المجتمع السوري المعروف في تاريخه القديم والحديث بالتعايش والتسامح فسلطان باشا الأطرش لم يمنعه انتماءه الطائفي من التواصل مع عبد الرحمن الشهبندر في دمشق في سبيل تحقيق الاستقلال السياسي للدولة السورية ولم يمنع الانتماء الطائفي لفارس الخوري أن يدافع عن هويته الوطنية وسعيه الدؤوب لتوطيد أركانها.

قبل الثورة السورية ٢٠١١م لعب نظام الأسد كثيرا على أوتار النسيج الاجتماعي السوري واختلق الفتن والاضطرابات ووقف متفرجا بل ساهم في تفاعلها بين مكونات المجتمع السوري ثم يعلن تدخله ليظهر على أنه الضامن الوحيد للسلم الأهلي في سورية، وحاول جاهدا أن يشعل فتيل الأزمة والاقتتال الطائفي بين مكونات المجتمع السوري إلا أنه فشل بفضل ما تحلى به الثوار من إيمانهم العميق بأن ثورتهم لكل السوريين ولها خطّوا شعارهم الخالد " واحد ... واحد ...واحد الشعب السوري واحد" .

وفي الوقت الذي ينفذ فيه وحلفائه مشروعه الطائفي القذر بإجراء تغييرات على البنية الاجتماعية والديموغرافية في سورية بترحيل سكان المناطق الأصليين وتجنيس عناصر الميليشيات التي استقدمها من وراء الحدود حاول عابثا أن يلبس ثوبه العفن للثوار في معاركهم واتهامهم باستهداف المسيحين في مدينة محردة في مدينة حماة ، وبدأ برمایاته العشوائية على الأحياء المدنية في مدينة السويداء إلا أن تكتيك الثوار الإنساني كان أبلغ ووقعه كان أشد و أظهر سوء أعمال النظام ومخططاته، وأصدرت كافة فصائل الجيش الحر العاملة على تلك الجبهات والتي تحارب إرهاب نظام الأسد وإرهاب تنظيم الدولة " داعش " بياناتها التي تعهدت فيها بحماية كافة المكونات السورية في مناطق النظام عند تحريرها والحفاظ على دور العبادة لمختلف الطوائف بل تعدت تلك البيانات بضمان حماية البعثات الدبلوماسية المقيمة على الأرض السورية .

بقلم: إدارة حركة تحرير الوطن

حركة تحرير الوطن

الجعفري يتخطى نجوم الكوميديا

هل يعلم بشار الجعفري أن معظم وسائل الأعلام المحلية و العالمية، تنتظر خطاباته الذي سيلقيها في الاجتماعات بفارغ الصبر ، وذلك من أجل أن تملأ برامجها الساخرة ، فنسبة مشاهدة فيلم ساخر من بطولة الممثل الجعفري أضحت تفوق نسبة مشاهدة أفلام عادل أمام و مستر بن ،و ربما تخطت نسبة مشاهدة أفلام هوليود الخرافية ، فتارة يقوم الجعفري بتعريف المجتمع الدولي بأن سوق الحريقة الدمشقي، سُمي بهذا الاسم بسبب قصفه من الطائرات الفرنسية أثناء الاحتلال ، و ينسى الرجل أنه في اجتماع لبحث كيفية ايقاف براميل النظام على الشعب الأعزل في سورية، بعد أن حُولت سوريا كلها إلى سوق الحريقة على يد نظام الأسد وجيشه ، وأحيانا يستذكر أبو شهرزاد بعض الكلمات من قصيدة للشاعر السوري نزار قباني والتي تتغنى بدمشق و ينسى أبو شهرزاد أن الشاعر قباني كان أكثر ما يكرهه و يبغضه في حياته كلها هو نظام حكم الأسد الأب ، و أن ثلاثة أرباع قصائد الشاعر القباني السياسية هي ذم و هجاء لنظام حكمهم ،و آخر اكتشافات الجعفري كانت في الأستانة عندما خرج على المجتمعين بنظرية تقسيم الإرهابيين الى معتدلين و غير معتدلين . واهم من يظن أن هناك حدود لكذب الجعفري فربما علينا أن نتوقع مستقبلا أي شيء من الرجل ولكي نكون موضوعيين فالرجل يتكلم الصدق في بعض المرات، فمثلا تحدث في أحد الاجتماعات عن أن ذيل الكلب غير قابل للاستقامة، فهنا علينا أن نصدقه فهو أعلم الناس بنفسه .

بقلم : النقيب محمد علوان

الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
حركة تحرير الوطن

بسم الله الرحمن الرحيم

أُجبر مدنيو حي الوعر المحاصر في مدينة حمص على توقيع اتفاقية تفضي إلى تهجير قسري برعاية روسية لصالح الميليشيات الإيرانية التي ساهمت في حصار الحي، وذلك بعد أكثر من ثلاث سنوات من الاستخدام المركب لسلاح الجوع والحصار والقصف العشوائي الذي لم يبق ولم يذر، بهذا الاتفاق ستشهد حمص تهجيراً جديداً بعد تهجير أهل أحياء مدينة حمص العريقة في العام ٢٠١٤ ليسدل الستار على حلقة من حلقات التغيير الديمغرافي في سورية.

لذا تستنكر حركة تحرير الوطن بجناحيها العسكري والمدني هذا الاتفاق المشؤوم وتعتبره جريمة ضد الإنسانية من جرائم النظام وأعوانه التي لا تعد ولا تحصى، واستكمالا لجهود النظام المجرم لإفراغ المناطق السورية من سكانها الأصليين وتوطين القتلة الغرباء عوضا عنهم، ولن تقف مكتوفة الأيدي أمام ذلك، بل ستسعى بكل السبل المشروعة مع باقي قوى الثورة للحفاظ على ثوابت الثورة السورية المباركة وأرواح المدنيين المسالمين من الشعب السوري المظلوم، والاقتصاص من المجرمين القتلة.

والله غالب على أمره

حركة تحرير الوطن

١٥ جمادى الثانية ١٤٣٨ هـ الموافق ١٤ آذار ٢٠١٧ م

رئيس بلا عقل

لكَثرة هذيانه، وتكراره لنفسه، وركود عقله، وموت الإنسان بداخله .. أصبح الأسد مجرد آلة قديمة مستهلكة من بقايا صناعات (الشيوعية) شأنه شأن (الخردوات) التي استوردها من روسيا بأغلى الأسعار ليخوض بها حروب الغباء ، والفشل، والهزائم، والعار، والتي هي الآن أكوام من الحديد الصدئ في المعسكرات على مداخل المدن، أو مبعثرة في الأراضي السورية .

هذا الأسد الآلة .. أصبح من السهل على من له عقل أو فضل عقل من السوريين قراءته بكل وضوح، واستنتاج ما يرمي إليه وراء كل كلمة تمجها شفتاه الكذوبتان .. ومن ذلك محاولته في أخر تقيؤآته هذه الأيام اتهام الآخرين بما هو فيه ، فنجد كل من يعارضه متهما بالعمالة، ومجندا للغرب وسيُؤتى به على ظهر دبابة العدو ليحكم البلاد .. كما نجده يتهم الدول العربية النفطية بأنها و شعوبها عميلة رغم مواقفها ، في محاولة باهتة لدفع هذه التهمة عن نفسه، بإسقاطها على الآخرين .. هو يسخر لسانه الفاسق، وعقله العاجز، وفكره القاصر، ويُجهد نفسه مكررا ما لا يحتاج إلى تكرار.. ليُقنع السوريين بما سمعوه منه مئات المرات، وما جُند له من أقلام مأجورة، والإذاعات المأمورة منذ حوالي نصف قرن .. يَجترُ هذا الزنيم الأكاذيب السافرة، والادعاءات الممجوجة العفنة، وهو يختلق المناسبات، ليقف موقف الكاهن الدجال، أمام السذج الأغرار، ليقنعهم بصواب آراء وحجج ، ثبُت عقمها، وباتت محط تندر وسخرية .

الأسد دأب على الاستهزاء، والحط من شأن السوريين ؛ وهم في نظره مجرد أصفارٍ شمال رقمه... هو الحقيقي الوحيد، هم مجرد ديكور وخلفية، أو قل: ممثلون بلا أسماء (كومبارس) يطلبهم عند الحاجة وخصوصا إذا شعر أن هناك خطراً على عرشه وصولجانه يلوح بالأفق .. هنا يجمع الجموع المنسية المهمشة والتي تقودها الغفلة والغافلون من متصيدي الفتات على موائد الطغاة .. ليذكرهم الأسد أن لهم وطنا غنيا بالثروات، وهذا الوطن يأتمرُ الأعداءُ به طمعا في ثرواته، وحسدا للسوريين على نعمة وجوده وحكمه لهم ، بفضل تفكيره ونظريته، وأن هؤلاء الأعداء قد تآمروا بتحريض (الكلاب الضالة) أبنائهم في الخارج، ويعلن: أن كل واحد من اليوم مسؤول عن مراقبة ابنه، وكتابة التقارير عنه ، وتسليمه للأجهزة الأمنية إذا بدا عليه أي اعتراض، أو امتعاض، أو احتجاج على فساد الثورة وقائدها ونظامه واتباعه .... ويصفق آباءُ الكلاب فرحين بهذا الفضل الذي طوقهم إياه هذا المتهوك الخرِف .

الأسد لا يقيم وزنا لمنطقٍ، أو عقلٍ، أو أدبٍ وهو يخاطب السوريين، فقد تعود التصفيقَ، والتصديقَ، والهتافَ الآثم من المنافقين وأشباه الرجال التبع .. من الصنائعِ، واللقطاءِ الذين أحاط نفسه بهم .. تعود أن لا أحد يَعترضُ أو يحتجُ، هو كالطفلِ الذي تربى بين النساء فلا يتقن إلا التخنث، والتدلل، والاهتمام بلفت الأنظار إليه فكل همه ارتداء الملابس والغضب لأتفه الأسباب، وهو يفرح، ويتطاول، ويشمخ بأنفه، ويصغر خده عند سماعِه للمديحِ الزائفِ، وهو مغرمٌ بتعليق ميداليات الذهب التي منحها لنفسه، أو مُنحت له بأمره، ويقيم لذلك وزنا واهتماما لخلو عقله وسوء تربيته ... لقد استمع السوريون له يوما وقد خرج في زينته وعلى صدره عشرون ميدالية ذهبية .. استمعوا له وهو يعلق على ذلك مشيرا إليها قائلا: إن لدي المزيد منها ولكن لم أجد أين أضعها فقد امتلأ صدري كما ترون .

هذا هو الأسد يا من كنت تجهله، أحمق، جاهل طفولي التصرف يتلهى بالتفاهات وصغائر الأمور، جبان رعديد ، حكم بلادا غنيةً، وشعبا أصيلا طيبا، فشوّه تاريخها وبدد ثرواتها، وطوى الفضيلة، ونشر الرذيلة .. شرد

الأحرارَ وأبعدهم، وأدنى الأشرارَ وقربَهم، وجعل البلادَ حقلَ تجاربٍ لأوهامه وأحلامه (الدنكوشوتية) وقد جعل من هذيانه وإسهاله الكلامي المستمر دستورا ملزما ؛ فلا يكاد يمر شهرٌ إلا ويُبتلى الشعب بقرارات وتصورات وتغييرات لا معنى لها، ولا طائل من ورائها... إلا تلهية الناس، وشغلهم عن حقيقة ما يجري في بلادهم من فساد وتخلف .

كثيرة هي الدول والشعوب التي ابتليت بالدكتاتورية، والحكم الشمولي المتسلط، ولكن كان دائما لهؤلاء الدكتاتوريين جانبا مشرقا واحدا على الأقل، فـ(هتلر) بنى ألمانيا وكان متعصبا لبني قومه الألمان ويرى فيهم العرق الأنقى والجنس الذي يجب أن يسود، و(فرانكو) نقل أسبانيا إلى مصاف الدول الصناعية ثم أعادها ملكية واستقال بعدما عرف أن الحكم الملكي أصلح لشعبه وأكثر استقرارا .. وهكذا بقية الدكتاتوريين غير الشيوعيين طبعا أحبوا أممهم لدرجة المبالغة والاعتداء على بقية الأمم .. أما مجنوننا فلا يحب إلا نفسه ولا يعمل إلا لها .. الزعماء الحقيقيون مصدر استقرار وأمن واطمئنان لبلادهم، لا يتحدثون إلا فيما يفيد، ولهم مستشارون أمناء ينقحون قراراتهم ويدرسونها قبل نشرها ، تتقبل صدورهم النقد ويقارعون الحجة بالحجة .. بينما الطغاة أمثال الأسد ارتجاليون ، متناقضون، دمويون، يواجهون الكلمة بالسجن والقيود، والفكر بالنار والبارود .. لا يعرفون شعبهم إلا حين تهتز عروشهم، ويستشعرون الأخطار، فهو شعب تحت الطلب، شعب .. لوقت الحاجة .

بقلم : د. محمد حاج بكري

تهجير أهالي حي الوعر وأدبيات الشرعية الدولية

يعرف القانون الدولي الإنساني التهجير القسري بأنه "الإخلاء القسري وغير القانوني لمجموعة من الأفراد والسكان من الأرض التي يقيمون عليها" وهو ممارسة مرتبطة بالتطهير وإجراء تقوم به الحكومات أو المجموعات المتعصبة تجاه مجموعة عرقية أو دينية معينة وأحيانا ضد مجموعات عديدة بهدف إخلاء أراضٍ معينة لنخبة بديلة أو فئة معينة، وتعتبر المواد (٢)، (٧)، (٨) من نظام روما الأساسي، التهجير القسري جريمة حرب .وتلازمت ظاهرة النزاعات والحروب مع وجود الإنسان ويمكن القول أن أغلب ضحاياها من المدنيين الذين يعدون وقود الحروب وكثيرا ما تعرضوا للتهجير من أراضيهم، إلا التطور الرهيب الذي وصلت إليه الأسلحة المستعملة في العمليات العسكرية وتطو ر الأساليب الهادفة إلى ترحيل المدنيين من مواطنهم، أدت إلى زيادة استهداف المدنيين وزيادة المخاطر التي تتهددهم وتعمل على تهجيرهم .

وفي الحالة السورية عمل نظام الأسد ونظرا لامتلاكه القوة العسكرية والدعم العسكري والسياسي اللامحدود على إجبار السوريين للاختيار بين أمرين يلتقيان في النتيجة أحلاهما مر، أما الأول فهو التهجير القسري الذي سعى إلى تطبيقه واقعا عمليا عن سبق إصرار وتصميم من خلال التهديد المباشر للمجموعات السكانية في مناطق سورية مختلفة فأشعرها من خلال أعماله العسكرية التي اتسمت بالوحشية والهمجية واتباع سياسة الأرض المحروقة بأن هناك خطرا جديا وفوريا يمكن أن تتعرض له في حالة امتناعها عن الهجرة وذلك من خلال الحصار والقصف المستمر بشتى أنواع الأسلحة وهو بذلك هيأها لقبول الشروط التي يمليها عليها والتي تتمثل بقبول التهجير.

أما الثاني فهو النزوح الاضطراري إلى مناطق أكثر أمنا، نتيجة شعور عام بوجود خطر مباشر على الجميع قد تكون بسبب كوارث طبيعية أو أعمال همجية لسلطة سياسية تمتلك القدرة على الضغط على تلك المجموعات لإجبارها على ترك منازلها وأرضها وممتلكاتها بهدف السيطرة عليها والتصرف بها وفق ما تفرضه واقع المصلحة وهو ما نفذه نظام الأسد بحق الشعب السوري فمن أراد الحياد في الثورة السورية لم يتركه بل عامله كما عامل الثائرين على نظامه المستبد فلم يبخل عليه بالاعتقال والتعذيب والتنكيل تارة أو التجنيد تارة أو دفع الأتاوى لعناصر ميليشياته تارة أخرى أو التضييق الاقتصادي ، وغيرها من الأساليب كثيرة طبقها على أبناء الشعب السوري ليدفع به إلى ترك موطنه والهجرة سواء في الداخل إلى مناطق أكثر أمنا أو إلى الخارج، وهو بفعلته هذه يماثل صورا لبعض جوانب الهجرة القسرية حدثت عبر التاريخ الحديث سواء في الاتحاد السوفيتي سابقا أو حين قام النازيون بتهجير جماعات مختلفة من الدول الأوروبية إلى دول أخرى وتهجير الفلسطينيين من بلادهم بسبب العنصرية والإرهاب الصهيوني.

ويندرج التهجير القسري للمواطنين السوريين المستمر منذ بداية الثورة السورية ٢٠١١م وازدادت وتيرته تدريجيا ليصل حد الذروة في العام الماضي ويستمر في هذا العام الاحتلال الأمريكي بهدف إخراجهم من مناطقهم، ضمن جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وفق قاموس القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. لكن السؤال الذي يطرح نفسه ما هو الهدف الأساسي من عمليات التهجير التي تطال السكان في سورية؟ وكيف يتم اختيار المناطق التي يتم التهجير إليها؟ ولمَ لا يتم التهجير إلى مناطق خاضعة لسلطة النظام؟ خاصة أنه مع دخول الثورة السورية المباركة عامها السابع عمل النظام بالتعاون مع حليفه الروسي على فرض اتفاق على أهالي حي الوعر المحاصر منذ قرابة ٤ سنوات الذي يقطنه نحو ٥٠ ألف نسمة، وسط حملات قصف عسكرية ضد مناطقهم أدت إلى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا والجرحى، ومنعت

ميليشيات حلفائه قافلة مساعدات إنسانية الدخول إلى الحي المنكوب دون أن تحرك المؤسسات الدولية المعنية ساكنا أو تجبر النظام على إدخال تلك المساعدات.

في الحالة السورية يمكن القول وتأكيده أن تفكير النظام القاصر المتمثل بإزاحة جزء من المعارضين والثائرين وعائلاتهم بتصدير المشكل بعيدا عن الحدود الجغرافية التي يريدها لن يؤدي إلى وأد الثورة ونسيانها ولن يمثل ذلك إضعافا لصفوفها، بل أن مفاوضاته الأخيرة كشفت ضعفه وعجزه وتحوله إلى أداة لا قيمة لها بيد الروس الذين أداروا المفاوضات بكل مراحلها ولجموا ميليشيات لواء الرضا الشيعي الرافض للاتفاق، ومن جانب آخر فقد خرج قبلهم ثوار داريا التي قصفها النظام بعدد لا يحصى من البراميل المتفجرة ليسألوا عن خنادق القتال ضد النظام للرباط فيها مع إخوانهم في الشمال السوري، ومنهم خرج من ينافح عن القضية في المحافل الدولية في جنيف لتكون رسائل السوريين على امتداد أرضهم المغتصبة للنظام وحلفائه عبثا تحاول لا فناء لثائر.

بقلم : المكتب الإعلامي

الواقع الاجتماعي في ظل إرهاب داعش وسياسة الاستبداد

في صيف ٢٠١٤ سيطر تنظيم "داعش" على المدينة ورفع راياته موهماً نفسهُ أنهُ انتصر، عندما رأت الفصائل المسلحة أفعال التنظيم في المناطق التي سيطر عليها، والمجاز التي ارتكبها، قررت تسليم المدينة دون قتال خوفاً من ارتكاب مجازر أكثر، وخرجت دون علم أحد بالأمر، دخل "التنظيم" وأوهم الناس من خلال خطابه على منابر المساجد أنه جاء لنصرة الدين، في الوقت نفسه دعا جميع من بقي بحوزته سلاح على مبايعته والانضمام إلى صفوفه، وأصبح يفرض حظر تجوال في المدينة ليرعب الناس أكثر، ما إن لبث أيام حتى بدأ بحملات الاعتقال والإعدام لكل من كان يقاتل إلى جانب الفصائل المسلحة. وقام بمصادرة أملاك من سماهم "بالمرتدين"، وتصرفوا بالحكم المطلق وضرب بيد من حديد "قطع رؤوس، وجلد، وقتل بأشكال غريبة "أيضاً فرضوا "الغرامات المالية، والضرائب، والزكاة" ومبلغ قدرهُ"٧٠٠٠" ل.س" لكل من يخالف اللباس الشرعي أو يقوم بحلق لحيتهِ . دخلت المدينة في دوامة من الخوف والرعب على خلفية الاعتقالات العشوائية، وحمل عناصر التنظيم الحقد والبغض لأبناء المدينة، حيث أصبح الرجال لا يخرجون إلا لعملهم الذي بات ضعيفاً جداً وتقوم النساء بمهام المنزل من شراء الحاجات والتسوق حفاظاً على أزواجهن وأبنائهن من حملات الاعتقال العشوائي.

وباتت المدينة شبه خالية من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين "الخامسة عشر والخامسة والثلاثين" وأغلب العوائل من أبناء المدينة هربوا من شدة بطش التنظيم، هذا البطش أيضاً أصاب السوق الذي كان مهماً لجميع التجار السوريين الذي يعتبرونهُ أكبر مركزاً في سوريا. بدأ بالتراجع حيث أصبحت المواد الاستهلاكية غالية الأسعار، مما أجبر بعض الأهالي الذين يعانون من فقر شديد إلى التسول علناً لتأمين قوتهم اليومي، بسبب حصار المدينة من "النظام والتنظيم"، ومنع إدخال المساعدات الإنسانية والطبية من أي منظمة دولية، نجم عن ذلك نقص حاد في جميع أنواع الأدوية. كذلك الريف المجاور هو أكثر مأساة من المدينة بعدما قام طيران التحالف بهدم الجسور الرابطة بين الريف والمدينة مما أدى إلى عجز كبير في سبل العيش.

للنساء قصة أخرى وحالة مأساوية، عناصر التنظيم زاد بطشهم أكثر حيث يقومون بفرض العقوبات، والإهانة، والضرب، والشتم في الشوارع على مرأى الجميع، لمن يخالف لو بجزء بسيط من "اللباس الشرعي"، وتقوم دوريات ما يسمى "ديوان الحسبة" باعتقالهن. وتحقق نساء عناصر التنظيم مع المعتقلات بشكل يوصف بـ "الإجرامي"، واستخدام مواد حارقة وآلات من حديد تسمى "العضاضة" وهي أداة مخصّصة للتعذيب في أماكن حساسة، وأشياء أخرى كثيرة لا تذكر. التنظيم فرض أيضاً عدم تكلم النساء في الشوارع والأسواق، وأصدر قراراً على جميع محلات الألبسة النسائية بمنع وجود أي رجل حتى وإن كان صاحب المحل.

يقول بعض أصحاب المحلات إننا لا نستطيع إعطاء راتب لشخص آخر يعمل بالمحل لأن المردود لا يكفي للعيش، والتنظيم "فرض علينا توظيف نساء في المحل وهذا الأمر أجبرنا أن نغير المصلحة". ألغيت جميع أشكال الفرح والعزاء في كل المناطق التي يسيطر عليها التنظيم وأغلب العادات الاجتماعية، وإن أراد الناس فعل أي أمر فعلوه سراً، وإن أراد أحد ما الزواج فيجب عليه مراجعة التنظيم ليعقدوا له عقد القران، والعرس يكون فقط للنساء لا يوجد رجال وممنوع أن يصدروا صوتاً، وإن خالفوا الأمر يسجن العريس ويجلد ويدفع غرامة مالية قدرها عشرة ألاف ليرة سورية.

التنظيم لا يحب سوى الفتيان حيث يحظون بالاهتمام العالي والابتسامة الدائمة، طبعاً التنظيم يفعل كل هذا الأمر لمصلحتهِ، حيث استغل غياب التعليم واستجر الأطفال بهدايا رخيصة الثمن وبعض المال، وقام بتجنيدهم وأخذهم إلى أماكن المعسكرات السرية دون علم ذويهم، وفي حال سؤال الأهل عن الأبناء يقومون بطردهم، وصل بهم الأمر إلى اعتقال من يكثر السؤال عن ولده .فتح التنظيم المدارس للأطفال وحصر جميع المناهج بسياستهِ، ويقومون بتدريبهم وتعليمهم على "السلاح والقتال" في حين أنهُ يجلب جميع الأطفال إلى أماكن الإعدامات حتى أنهُ أجبر الأطفال على قتل "معتقلية" ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي تلك العملية التي قاموا بها في "قلعة الرحبة ".

يجند الأطفال أيضاً كباعة جوالين في الشوارع أو متسولين وهم بالفعل عناصر تابعين "للأمنيين" لإخبارهم عن أسماء المطلوبين والذين يخالفون أوامر التنظيم. يذكر أن مدينة الميادين تقع شرق سوريا ذات طابع ثقافي واجتماعي، وتقع فيها قلعة الرحبة التي بناها "مالك بن طوق" في عهد الخليفة المأمون في العصر العباسي، وأنها تحررت من قوات النظام السوري في تشرين الثاني ٢٠١٢ وأصبحت سوقاً تجارياً كما أسموه "السوق السوداء".

بقلم: عبد الله حريب

مأزق السياسة الروسية في سوريا

لقد تدخلت روسيا عسكريا في سوريا في ٣٠/٩/٢٠١٥ وأعلنت وقتها أن تدخلها مؤقت ولمدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر. مضت الثلاثة أشهر ومضى بعد الثلاثة أشهر أكثر من عام ولم ينته التدخل العسكري الروسي. التدخل العسكري الروسي جاء بعد فشل إيران في القضاء على الثورة السورية فسافر قاسم سليماني إلى موسكو وفي زيارتين استطاع أن يقنع الروس بالتدخل وأنهم بالتعاون مع إيران و ميليشياتها سوف يقومون بالقضاء على الثورة السورية وتثبيت حكم الأسد .

لقد بنيت الحسابات الروسية على تقديرات ومعطيات خاطئة ولذلك وصلت إلى مأزق غير محسوب وكما قال بغدانوف لأحد السوريين (نحن غير قادرين على الاستمرار إلى الأمام وغير قادرين على الانسحاب)في ظل الغياب الأميركي الكامل عن الساحة السورية حاولت موسكو وبسرعة أن تنجز حلا سياسيا عبر استخدام واستثمار الورقة التركية الداعمة للثورة إلا أنها انتهجت سياسة الكذب المبرمج عبر اعطاء الوعود والضمانات الكاذبة التي سرعان ما انكشفت وأدت إلى الفشل الذريع لأستانة وفشلها في تسويق رؤيتها للحل .

على ما يبدو أن موسكو قد فشلت مع الجانب التركي في الوصول إلى مبتغاها المتمثل بإعادة انتاج النظام نفسه ، والآن تحاول اللعب بالورقة الفرنسية في مرحلة تحول سياسي فرنسي لعلها تجد فيها شيء وعلى ما أعتقد أن الفرنسيين صاحون جيدا لما يخطط له الروس .الروس وصلوا لقناعة تامة بأن قوات الأسد وميليشياته غير قادرين على حماية النظام واستمراره .إيران وميليشياتها من حزب الله وميليشيات عراقية وايرانية وأفغانية في خطر مستقبلي في ظل الاعتراض الإسرائيلي والتوجه الأولي الأميركي .

في ظل هذه الخلاصات لم يعد أمام روسيا إلا خياران مكلفان :

الأول :هو الضغط على نظام الأسد لتقديم تنازلات حقيقية للمعارضة في مباحثات جنيف وهذا غير واضح حتى الآن .

الثاني :هو الانخراط عسكريا أكثر وهذه المرة بقوات برية لإيقاف تقدم الفصائل الثورية خاصة في شمال حماة .

وهذا هو الخيار المحتمل رغم تكلفته الباهظة والذي بدأت الماكينة الاعلامية الروسية التمهيد له عبر التحذير من الاقتراب من بلدة محردة المسيحية الأرثوذكسية فهل تدخل روسيا بريا تحت ذريعة حماية المسيحيين الأرثوذكس ؟ ورد خبر منع السوريين من الدخول إلى ميناء طرطوس ولمدة خمسة أيام وهذا يعني احتمال تفريغ معدات وقوات عسكرية روسية في الميناء ولا يريدون كشفها أو تقدير حجمها .

لقد أعلن الشعب السوري وطلائعه الثورية أن روسيا أصبحت دولة محتلة لسوريا وعلى الشعب السوري الثائر أن يكون جاهزا ومعبأ للتصدي للإحتلال الروسي السافر للأراضي السورية مهما بلغت قوته وغطرسته .وأن رسالته بأنه لم ولن يكون أقل من الشعب الأفغاني الذي قاوم احتلالكم وكان سببا لتفتيت الإتحاد السوفييتي وسيلقنكم هذا الشعب درسا لن تنسوه أبدا ،فقد مرت على أرضه المباركة عشرات الجيوش الطامعة فيها وبخيراتها و اندحرت جميعها وهزمت ولن تكون جيوشكم استثناء وستندحر .

بقلم : العقيد يحيى الواو

الى أن نلتقي

يستفيض الدم في الساقية
وتمتزج رائحة الحصار مع رائحة أخرى زاكية
وتنتشر أشلاء اليتيم في كل زاوية
تأتي الملائكة لتشيعه
وتأتي ليلكه من كل رابية
وطائراتهم تتراقص في سمائنا
فتلوث زرقتها الصافية
وتحول خضرة عريشتنا
الى حمرة قانية

وأنتم يا أصحاب السيادة
و السمو
والجلالة
جميعكم من سلالة جارية
تختبؤون في جحوركم
كما قطرة الماء تختبأ في ثنايا الخابية
والله لأكتب عنكم
مالم يكتب في القرون الماضية
فقد مات شرف أشرفكم

وصار أبو لؤلؤة سيدكم
فالبحث بعد الآن عن مرؤتكم
كمن يبحث عن قمحة في بادية
أعذروا رداءة كلماتي
فقد كانت كل كلماتي سامية
ستشرق الشمس يوما
وستنقضي الليلة الشاتية
وسيذكر التاريخ يوما
من كان فيكم صلاح الدين
ومن كان ابن زانية